



أثر أنموذج لورسباش في التحصيل الصوري لتلميذات الصف الاول الابتدائي في مادة العلوم

أسماء حمزة حسين

Asmaa23bep233@student.uomosul.ed.iq

أ. د. محمد جاسم عبد الامير

Dr.mohammed.jassim@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث

يسعى البحث الحالي إلى معرفة (أثر أنموذج لورسباش في التحصيل الصوري لتلميذات الصف الاول الابتدائي في مادة العلوم)، ولتحقيق هدف البحث، صاغ الباحثان الفرضية الصفرية، وقد اقتصر البحث على تلميذات الصف الاول الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2023-2024)، واعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذو المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (66) تلميذة بواقع (32) تلميذة للمجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق أنموذج (لورسباش) و(34) تلميذة للمجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد أجرى الباحثان تكافؤًا بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني للتلميذات بالأشهر، مستوى الذكاء)، ولقياس المتغير التابع أعد الباحثان اختبارًا تحصيليًا في مادة العلوم والمكون من (20) فقرة، وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس، وتم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر - ريدشادسون- 20) حيث بلغ معامل الثبات (0,74)، وبعد معالجة البيانات وباستخدام الحقيبة الإحصائية أظهرت نتائج البحث: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل الصوري، لمصلحة المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست على وفق أنموذج لورسباش، وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحثان عددا من التوصيات إلى جهات تنفيذية منها: توجيه شعب التدريب والتطوير المهني في المديرية العامة لتربية نينوى بإقامة ورش ودورات تدريبية وندوات تعريفية لمعلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي على أهمية أنموذج لورسباش وفاعليته وخطوات استخدامه في البيئة الصفية.

الكلمات المفتاحية: أنموذج لورسباش- التحصيل الصوري

The effect of the Lorschach model on the visual achievement of first grade primary school girls in science

Asmaa Hamza Hussein

Asmaa23bep233@student.uomosul.ed.iq

Prof. Dr. Mohammed Jassim Abdul Amir

Dr.mohammed.jassim@uomosul.edu.iq

University of Mosul / College of Basic Education

Abstract

The current research seeks to find out (the effect of the Lorschach model on the formal achievement of first-grade female students in science). To achieve the goal of the research, the researchers formulated the null hypothesis. The research was limited to first-grade female students in the city of Mosul, the center of Nineveh Governorate, for the academic year (2023-2024). The researchers adopted an experimental design with two equal groups, and the research sample consisted of (66) female students, with (32) female students for the experimental group who will study according to the Lorschach model and (34) female students for the control group who will study according to the usual



method. The researchers conducted equivalence between the two research groups with the following variables: (the female students' chronological age in months, intelligence level). To measure the dependent variable, the researchers prepared an achievement test in science, consisting of (20) items. The reliability of the test was confirmed using the equation (Coudier - Redchadson - 20), where the reliability coefficient reached (74, 0). After processing the data and using the statistical package, the research results showed: the presence of a statistically significant difference between the two groups in the mock achievement test, in favor of the experimental group with The highest arithmetic mean, which was studied according to the Lorschbach model, and in light of the results and conclusions, the researchers presented a number of recommendations to executive agencies, including: directing the training and professional development divisions in the General Directorate of Nineveh Education to hold workshops, training courses, and introductory seminars for male and female first-grade primary school teachers on the importance of the Lorschbach model and its effectiveness. And steps for using it in the classroom environment

. **Keywords:** Lorschbach's model - figurative learning

أولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

يواجه مجتمع القرن الحادي والعشرين تحديات وتحولات عديدة ، منها تحديات التغيرات السريعة ، والتحولات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، والثورة التكنولوجية (المعرفية ، والمعلوماتية ،والكمبيوترية والديمقراطية ، والبيئة ، والطاقة ، والهندسة وغيرها). وفي ضوء ذلك لم يعد الطرائق والوسائل والادوات التقليدية الاعتيادية قادرة على مواكبة هذه التحديات والتطورات والتحولات ولا المساهمة في التنمية بصورها المختلفة بصورة فاعلة (زيتون ،2007: 19)، وبدأ تدريس العلوم ، كغيره من المواد معتمداً على حفظ المعلومات واسترجاعها وبالتالي فان مقدار تحصيل التلاميذ معتمداً على مدى حفظهم للمعلومات واسترجاعها لغرض الامتحان فقط ومن ثم نسيانها لتكون عديمة النفع فيما بعد فضلاً عن أن تخصص المعلمين في المرحلة الابتدائية يكون عاماً لذا فان المعلم يكون غير متمكن من المادة العلمية بصورة جيدة تؤهله لتدريس مثل هذه المادة المهمة بطريقة أكثر جدية وفاعلية ، كما أن عدم الاهتمام يا لتطبيق العملي للمعلومات لا يساعد المعلم على تطوير المهارات العلمية

(الهويدي ،2008: 19) ، وبناء على ما تقدم من ابعاد المشكلة وشعور الباحثة بها ارتأت الباحثة ان تستخدم أنموذجاً يتناسب مع الواقع التعليمي في مدارسنا من جهة ، والحاجات التعليمية للتلاميذ في مادة العلوم من جهة اخرى ، وعليه فقد اختارت الباحثة انموذج لورسباش والتي قد يسهم في تحقيق تعلم اكثر فاعلية لمادة العلوم وتخفيف صعوبات تعلمها لدى التلاميذ من خلال تحويلهم من الحالة السلبية الى الحركة عن طريق ممارستهم للأنشطة وعمليات التفكير واكتسابهم الخبرات بطريقة فعالة وتكوين شخصيتهم بصورة متكاملة ، وعلى وفق هذا فان مشكلة الدراسة الحالية تمثلت في الاجابة على السؤال الاتي :

(ما أثر أنموذج لورسباش في التحصيل الصوري لتلميذات الصف الاول الابتدائي في مادة العلوم وتنمية التفكير الحسي لديهن ؟) .

ثانياً : أهمية البحث Value of Research

شهد القرن العشرون ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير ، شملت مختلف ميادين العلوم الانسانية والطبيعية والتطبيقية ، وشهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل ، ولم تكن التربية



بمنأى عن هذا التطور ، بل كانت من أكثر الميادين تأثراً وتأثيراً ، إذ ظهرت العديد من النظريات والاتجاهات التربوية ، التي سعت إلى استيعاب الحجم الهائل من العلوم ، والحفاظ على هذا التراث الانساني من خلال نقله للأجيال المتتالية ، لتطويره من ناحية ، ووضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى ، وعملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات . (الفريجات ، 2014 : 17 : 18) . والتربية لها دور هام في توفير المزيد من المرونة للعملية التعليمية والتأكيد على النمو العلمي الذاتي للأفراد لمواصلة الارتقاء بالمستوى العلمي ومواكبة متطلبات العصر الحديث والعمل على اعداد المتعلم المتخصص الملم بجميع تطورات الحياة . (سالم ، 2007 : 38) . والتعلم هو مجموعة من المعارف والمهارات تقدم للمتعلم ، ويبدأ المتعلم جهداً بهدف تعلمها ، أو كسبها ، ويتحدد كسبها بمدى الفرق بين حالة الابتداء في الموقف وحالة الانتهاء منه ، فإذا زاد هذا الفرق في الاداء تضمن ذلك حصول تعلم في تحسين أو زيادة في الاداء . إن القصد من عملية التعلم هو حدوث تغيير على الاداء والاستجابة الظاهرة ويتم التعلم عادة تحت تأثير الخبرة والممارسة والتدريب وله صفة الدوام النسبي (الساعدي ، 2020 : 13) . فإن لمعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي ، والسبيل الى ذلك هو ان يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ، أي ان يعرف ما يعلمه اتم المعرفة ، وان يكون مستوعبا لمادة تخصصه افضل استيعاب ، ويكون متمكنا من فهم المادة التي الغيت على عاتقه تمكنا تاما ، وان يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وجديدها ، من التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملماً بالطرق الحديثة في التربية كذلك يحتاج المعلم الى معرفة طرق ووسائل التعليم وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم ، وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعليم وكيفية توصيل المحتوى

الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم الطلبة ، وكذلك المامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف ، وتقويم تعلم طلبته ، وتوجيههم لمزيد من التعلم . (الاسدي وآخرون ، 2016 : 17) . وأن نماذج التدريس تعطي لنا الفرصة لكي نكون أكثر وضوحاً وأكثر دقة حول التعليم الضمني الذي يناله التلاميذ من التعليم ككل ، فهي تمكننا من توسيع طرق البناء (بناء الخبرة) ، وبالتالي توسيع خبرة التلاميذ العقلية في المدرسة . إن نموذج التدريس لم يكن مصمماً على درجة من الجودة لتحقيق المعرفة في عقول التلاميذ بل صمم من أجل تعليم التلاميذ كيف يفكرون ويتعلمون بطرق شتى . (زيتون ، 2003 : 238) . أن تدريس العلوم في أي مرحلة دراسية إنما هو يمهّد لدراسته في مرحلة لاحقة . وهذا يعني إعداد كوادر متخصصة في العلوم تسهم في تصميم خطط لتنمية البلد ، وتوظيف المعلومات العلمية لحل مشكلات الفرد اليومية والمستقبلية ، وخلق مشاعر إيجابية نحو العلم وتعويد النشء الجديد على التفكير العلمي في مواجهة الحياة ، وإكساب الاتجاهات العلمية وتنميتها كالموضوعية والدقة والامانة العلمية وغير ذلك . ان مهارات الطلاب تنمو وتتبلور من خلال تدريسهم العلوم وتعويدهم على التفكير العلمي كالاستنتاج والتحليل والاقتراض ، وكسب المهارات في مسك أدوات التشريح ، وربط الأجهزة المختبرية وقياس الكتل ، وتسجيل الأوزان ودرجات الحرارة . (السامرائي ، 2013 : 48) . تكمن اهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع فالتحصيل الدراسي وصوله إلى مستوى تحصيله حيث يبيث في نفسه الثقة . (رابح ولعور ، 2014 : 22) . ويعد أنموذج لورسباش (Lorsbach) إحدى نماذج التعلم البنائي والذي أعده العالم البريطاني (Anthony lorsbach) ويتكون من خمس مراحل تعليمية (مرحلة إثارة الانتباه ومرحلة الاستقصاء ومرحلة الشرح ومرحلة التوسع بالمفهوم ومرحلة التقويم) . (زاير وآخرون ، 2014 : 392) .

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

1- ضرورة استعمال النماذج التعليمية الحديثة التي تؤكد على أن الطالب هو محور العملية التعليمية والتعليمية .



- 2- أهمية الموضوع وحداثته حيث إنه لا توجد أية دراسة تناولت نموذج لورسباش في التحصيل السوري بدولة العراق بحسب علم الباحثة .
- 3- قد تقدم نتائج الدراسة الحالية دليلاً على فعالية نموذج لورسباش ، واثره في التحصيل السوري بما ينعكس بالإيجاب على اتجاهات التلميذات نحو العلوم .
- 4- توجيه أنظار مخططي برامج إعداد وتدريب المعلم بصفة عامة ، ومعلم العلوم خاصة بدولة العراق الى النماذج التدريسية عامة ، ونموذج لورسباش خاصة للاستفادة منها في ذلك .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته Aim And Hypothesis of the Research

1 - هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذج لورسباش في التحصيل السوري لتلميذات الصف الاول الابتدائي في مادة العلوم .

2 - فرضية البحث :-

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج لورسباش ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي السوري البعدي .

رابعاً : حدود البحث Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

الحدود البشرية : يتحدد البحث بتلميذات الصف الاول الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية نينوى .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023 - 2024) .

الحدود المكانية : المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية نينوى .

الحدود العلمية : الوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب العلوم المقرر لتلامذة الصف الاول الابتدائي الصادر من وزارة التربية العراقية الطبعة السابعة للعام (2020) .

خامساً : تحديد المصطلحات Determination of terms

1- **الأثر يعرفه الحريري (2011) :** مجموعة من الوسائل والاجراءات التي يستخدمها المعلم لتمكين التلاميذ من الخبرات التعليمية المخططة والمحددة ، وتحقيق الاهداف التربوية ، وهي بصورة شاملة ومتكاملة لتحقيق اهداف محددة .(الحريري ، 2011 : 291)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : هي النتيجة التي تحصل عليها تلميذات المجموعة التجريبية بعد تعرضهن للمتغير المستقل أنموذج لورسباش ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلميذات في اختبار مادة العلوم .



2 - أنموذج لورسبش يعرفه زاير (2014) : أنموذج تعليمي أعده العالم البريطاني انتوني لورسبش عام 2002 من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية إذ قدم مخطط شرح فيه دورة التعلم المكونة من خمس مراحل مترابطة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وهي أ . مرحلة إثارة الانتباه ب . مرحلة الاستقصاء ج . مرحلة الشرح المفهوم د . مرحلة التوسع في الشرح و . مرحلة التقويم . (زاير وآخرون ، 2014 : 392)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : هو عبارة عن خطوات تتبعها المعلمة في خطة محكمة لرسم خطوات متتالية وإدارة العملية التعليمية في داخل الصف عند تدريس المجموعة التجريبية لمعرفة أثر الانموذج في التحصيل الصوري عند تلميذات الصف الاول الابتدائي في مادة العلوم ، يتكون من خطوات مترابطة تبدأ (بمرحلة إثارة الانتباه ثم مرحلة الاستقصاء ثم مرحلة الشرح المفهوم ثم مرحلة التوسع في الشرح ثم مرحلة الاخيرة التقويم) بهدف زيادة القدرة على التحصيل الصوري اطول فترة ممكنة .

3 - التحصيل الصوري ويعرفه طاهر (1991): أن التحصيل الدراسي الصوري هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسة المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما " (طاهر ، 1991 : 46)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه مقدار ما تحققها التلميذات من أهداف المقرر ، وأداء التحصيل المعرفي الصوري في هذه الدراسة مجموعة من الاسئلة الصورية التي تختبر مدى تمكن التلميذات من مستويات الاولى (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ، والتي تقيس مستوى تمكن التلميذات من المحتوى المعرفي الصوري لمقرر طرق تدريس العلوم للمجموعتين التجريبية والضابطة على وفق انموذج لورسبش .

4 - مادة العلوم

مجموعة من المعارف والخبرات التي يشملها كتاب مادة العلوم للصف الاول الابتدائي الذي اقرته وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2021 .

5 - الصف الاول الابتدائي :

تعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه اول صفوف المرحلة الابتدائية الذي طبقت الباحثة على تلميذاتها التجربة لمعرفة أثر أنموذج لورسبش والطريقة الاعتيادية في التحصيل الصوري والمقارنة بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية Theoretical Background

أولاً : النظرية البنائية Construction

والنظرية البنائية هي احدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في بناء معرفته بنفسه ، من خلال عملية تفاوض اجتماعي ، حيث يتعامل مع خبراته السابقة والخبرات الجديدة بمشاركته في نشاطات تجريبية وتطبيقية . ولقد انبثقت النظرية البنائية من أعمال بياجيه وأوزوبل التي فسرت كيفية بناء المعرفة ، ثم جاء جوزيف نونك ورفاقه من جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية ، الذين طوروا فكر أوزوبل حول كيفية تنظيم البنية المعرفية للتعلم من خلال فكرة المخططات المفاهيمية . (السر وآخرون ، 2021 : 44)

وتعد النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي برزت في العصر الحديث ، وشكلت ثورة في الدراسات الانسانية والاجتماعية ، وطرق التعامل مع المعرفة ، امتد أثرها بشكل بارز إلى ميدان التربية لتصبح منهجا ونشاطا تربوياً يمارس من قبل الطالب بشكل خاص للوصول الى المعرفة . (دحلان، 2020 : 13)

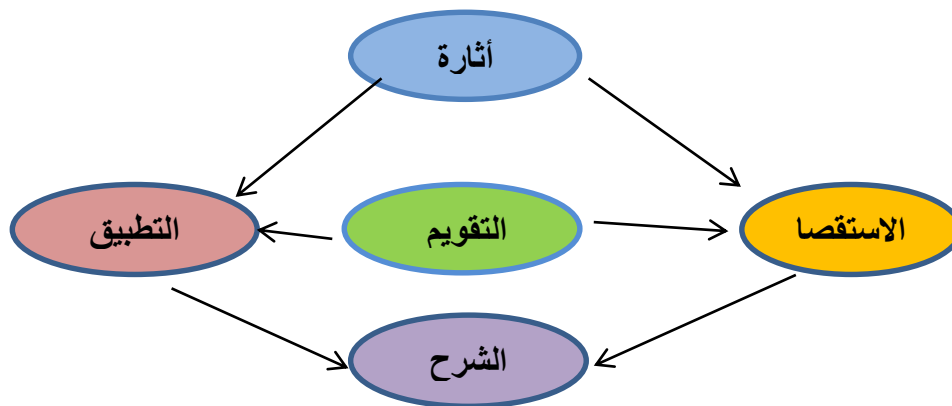
❖ مبادئ النظرية البنائية

تركز النظرية البنائية على المبادئ الاساسية منها :

- 1 - التعلم عملية وجدانية : التعلم الجيد هو الذي يهتم بالجانب الوجداني للمتعلم ، فلا بد أن يمتزج الموقف التعليمي بمشاعر الاستثارة ، التشويق ، الفضول ، الحيرة والانبهار ، فهذه المشاعر تجذب الطالب نحو مادة التعلم .
- 2 - التعلم يحدث بشكل طبيعي : التعلم الطبيعي يأخذ الطالب إلى طريق التوجه الذاتي للتعلم ، إذ يتحكم الطالب في تعلمه ، ويديره ويقوده ذاتيا .
- 3 - التعلم عملية نشطة : يمارس الطالب النشاط في معالجته للمعلومات ، وتغيير ، أو تعديل بيئته العقلية ، فيبذل الطالب جهداً عقلياً ليكتشف المعرفة بنفسه .
- 4 - يقود الاتزان لحدوث التعلم : إذ يوضع الطالب في موقف يجد فيه بنيته المعرفية الحالية غير مناسبة لتعلم ما يود تعلمه فيشعر بحالة من عدم الاتزان فيحدث تغييراً في البنية المعرفية لديه ليستعيد هذا التوازن .
- 5 - التعلم بناء للهوية : إن رؤيتنا للعالم واللغة التي نتحدثها ، ومفهومنا عن الذات ، وعلاقتنا بالآخرين ، وكل هذه الأشياء تشكل هويتنا ، فما هذه الهوية إلا نتاج للخبرات التعليمية التي نشارك فيها .
- 6 - يبني الطالب تعلمه : يقصد بلفظ يبني هنا أن الطالب يجب أن يتعرف - بمساعدة المدرس - على ما يعرفه بالفعل ، ليبني على أساسه المعلومات التي يكتسبها ، ويحولها لمعرفة . (الساعدي وآخرون ، 2021 : 147)

ثانياً : أنموذج لورسباش (Lorsbach model) :

قام بأعداد هذا الأنموذج العالم البريطاني انتوني لورسباش (Anthony Lorsbach) عام 2002 من جامعة إلينوي (Illinois) في الولايات المتحدة الامريكية حيث قام بتقديم مخطط شرح فيه دورة التعلم ، المكونة من خمس مراحل وذكر ان هذه المراحل مترابطة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وعرضها كما في الشكل الاتي :



مخطط يوضح خطوات أنموذج لورسباش)

انبثق أنموذج لورسباش من النظرية البنائية التي تقوم على أن المتعلم يقوم بتفسير الظواهر العلمية واستيعابها في ضوء خبرته السابقة حيث أكدت على محاولة ربط المفهوم بسابقة من المعرفة وإعطاء



فرصة للمتعلم أن يتعلم بنفسه ويتجاوز المشكلات من خلال الاستناد على خبرته السابقة. (زابر وآخرون ، 2017 : 71)

1 - مرحلة اثاره الانتباه (الربط) :

يتم في ضوء هذه المرحلة خلق تشويق وإثارة حب الاستطلاع ويتم تقديم أسئلة متنوعة مما يعطي فكرة واضحة عن معلومات الطلبة السابقة بطريقة واضحة . (زابر وآخرون ، 2017 : 71)

في هذه المرحلة يثير المدرس فضول الطلبة فيطرح عليهم اسئلة ليتم الاجابة عليها من قبل الطلبة ويسال الطالب في هذه المرحلة اسئلة (ما الذي يحدث ؟ كيف استطيع ان اجد هذا ؟ ما الذي استطيع ان اكتشفه عن المفاهيم ؟) (Lorsbach,2002:99)

2 - مرحلة الاستقصاء :

في هذه المرحلة يتم اتاحة الفرصة للعمل من دون توجهات مباشرة ويتم مساعدتهم من خلال طرح الأسئلة والملاحظات وحسب نظرية بياجيه إذ يصل الطلبة في هذه المرحلة الى درجة من الحيرة وعدم الاتزان كما انه يجب ان يتم إعطائهم فرصة الاختبار صحة فرضياتهم واختيار البدائل المناسبة ومناقشتها مع الزملاء ويتم تسجيل الأفكار المطروحة والمناقشات والتطبيق على الاحكام . (الرفيعي ، 2017 : 39) .

3 - مرحلة الشرح : يتم في هذه المرحلة تشجيع المدرس للطلاب على تفسير المفاهيم على وفق اسلوبهم الخاص وتوضيح لتفسيراتهم والاستماع بشكل ناقد لتفسيراتهم بعضهم البعض ولتفسيرات المعلم ويستعملوا التوضيحات في اثناء التفسير . (الهويدي ، 2005 : 97)

4 - مرحلة التوسيع في المفهوم (التطبيق) :

يتم في هذه المرحلة قيام الطلبة بتطبيق المفاهيم التي تعلموها والمهارات التي اكتسبوها على حالات جديدة ولكنها مماثلة تعلمه لما سبق تعلمه مع استعمال مصطلحات وتعريفات منهجية وعد المعطيات القائمة على انها ادوات تستعمل لاستقصاء حالات جديدة .

5 - مرحلة التقييم :

التقييم ينبغي أن يأخذ مكانه خلال المراحل والخبرات التعليمية ، وينبغي أن نلاحظ معرفة الطلبة وخبراتهم ومهاراتهم ، والتغيير في التفكير ، مع توجيه أسئلة ، تؤدي إلى التوسع المعرفي . (زابر وآخرون، 2017 : 72)

دور المعلم في نموذج لورسباش

- 1 - يثير المدرس فضول الطلبة فيطرح عليهم اسئلة ليتم الاجابة عليها .
- 2 - تشجيع الطلاب على تفسير المفاهيم على وفق اسلوبهم الخاص وتوضيح لتفسيراتهم .
- 3 - توجيه الطلاب لاستخدام الأشياء الحقيقية والظواهر الطبيعية في اكتساب الخبرات المعرفية .
- 4 - تشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل المتبادل .
- 5 - منح الطلاب الفرص الزمنية التي تلزمهم للتفكير في المهمات التي يعرضهم لها .

دور المتعلم في نموذج لورسباش

- 1 - أن يجيب على الأسئلة التي يطرحها المعلم دون تعلق من المعلم .



- 2 - صياغة المفهوم بشكل جماعي بعد التفاوض في مجموعات فيما بينهم .
- 3 - يبدي رأيه ثم التوصل للمفهوم من خلال نقاش مفتوح وعام يقدم الطلاب ما عرفونه عن تمارين المساعدة .
- 4 - الاستعانة بالأفلام التعليمية للإجابة عن الأسئلة بشكل مجموعات .
- 5 - إنه متعلم اجتماعي فهو متعلم يتفاعل مع الأقران ويأخذ ويعطي مع الأقران من أجل اكتساب المعرفة وفهمها . (عطية ، 2019 : 237) .

ثالثاً : التحصيل الدراسي

أن مفهوم التحصيل يستخدم للإشارة إلى " درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص ، فيعني اكتساب المهارات والمعارف والخبرات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية ، وهو الناتج النهائي فيتأثر مستوى وأداء التحصيل بعدة عوامل تظهر وقت التعلم ، ويكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم ونواتجه ، كما يستعمل التدريسيون مفهوم التحصيل للإشارة إلى القدرة التي يمتلكها الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية في المواد الدراسية " (علام ، 2014 : 122) ،

ويعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية شائعة الاستخدام في ميدان التربية وعلم النفس التربوي ، لما له من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للتلميذ لكونه يمثل ركناً أساسياً في العملية التعليمية والمحك الأساسي الذي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للتلميذ والحكم على حجم الانتاج التربوي كما ونوعاً ، ومن خلاله يمكن تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة التي يتوقع منها أن تنعكس ايجابياً على التلميذ والعملية التربوية . (الخالدي ، 2003 : 89) و (الجلاي ، 2011 : 22) .

وتمثل الصورة إحدى المظاهر الهامة التي تساعد في تحقيق الوظيفة التي وضعت من أجلها ، لأنها تسمح بإعطاء نوع من الشرح أو التوضيح الأكثر فاعلية في تجسيد المعنى من وضعها في الكتاب ، وتثبيت المعلومة في ذهن التلاميذ الذين يستفيدون بها كثيراً مقارنة مع الألفاظ التي تتطلب وقتاً أطول في استيعابها وإدراك معناها ، تبرز وظيفة الصورة التربوية في إيضاح المحتويات التعليمية التي يحتاجها التلميذ خاصة إذا كانت اللغة عاجزة عن تحقيق المقصود ، فتقوم الصورة بتبسيط وتوضيح وتقريب المفاهيم وتذلل الصعوبات حتى يحصل الاستيعاب الجيد ، لأن اكتساب المعرفة تشترك فيه أكثر من حاسة ، مما يعزز بقاءها مدة طويلة ، لأن الصورة تؤدي معاني أبرز من الألفاظ كما تمثل الوقائع والموضوعات ، وتوظيف الصورة في الكتاب المدرسي خاصة وأنه في المرحلة الابتدائية نجده يتعامل مع الصور أكثر مما يعامل مع الكلمات ، من أجل تعليم الطفل كيفية اكتساب المفاهيم واستعمالها في حياته . (سويح ، 2022 : 11 : 12)

وترى الباحثة أن للتحصيل الدراسي له دوراً مهماً وأساسياً في حياة الفرد ومستقبله وهو هدف يسعى إليه كل متعلم تحقيقه من أجل الوصول إلى أعلى مستويات النجاح ، لذا فإن من أولويات الطلبة وأولياء أمورهم الحصول على مستوى تحصيل عالٍ لتدعيم مركزه الوظيفي ، ويعد وسيلة مهمة لنقل الطالب من مرحلة دراسية إلى أخرى ، ويعتمد على أساسه تقسيم الطلاب على الفروع المهنية والأكاديمية ، وهو مقياس تعتمد عليه أغلب المؤسسات الحكومية والأهلية في بلادنا والعديد من البلدان لقبوله في وظيفة ما .

أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع وهي :



1 - التحصيل الدراسي الجيد : والذي يكون فيه الأداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على زملائه .

2 -التحصيل الدراسي المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3 – التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام ، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من التواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته للتفوق عن هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته . (بن يوسف ، 2008) .

- خصائص التحصيل :

يكون التحصيل غالباً نظرياً ، وعملياً ، وأكاديمياً يتمحور حول المعارف التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة ، ويتصف التحصيل بخصائص منها :

1 - هو أسلوب جماعي يقوم على توظيف الاختبارات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام النهائية التقويمية .

2 - يمتاز بأنه مضمون مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها ، إذ يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفوية .

3 - يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية المتعلمين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة .(مزيود، 2009: 184).

المحور الثاني : دراسات سابقة Previous Studies

أولاً : دراسات تناولت (أنموذج لورسباش) :

1 - دراسة زبون (2021) :

أجريت الدراسة في العراق وهدفها معرفة مدى (أثر استخدام أنموذج لورسباش في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات). أذ تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذو الاختبار البعدي ، وتألقت عينة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في ثانوية التآخي للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي(2021 - 2022) وتم الاختيار بطريقة السحب العشوائي البسيط اذ انتظموا في اربع قاعات (3و4) بواقع (32) طالبة تمثل المجموعة التجريبية وقاعة (2و1) بواقع (32) طالبة المجموعة الضابطة وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التحصيل في مادة الرياضيات واختبار مهارات التفكير التوليدي ، تم التحقق من صدقها وثباتهما ، وبعد المعالجات الإحصائية ، خرجت الدراسة بجملة من النتائج منها ، وجود



فرق دال احصائياً عن مستوى (05 ، 0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة الرياضيات على وفق أنموذج (لورسباش) في اختبار التفكير التوليدي ، واختبار التحصيل في مادة الرياضيات . وتم الاستنتاج بان أنموذج (لورسباش) له أثر كبير في رفع مستوى التحصيل لطالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتفكير 9 - دراسة حسين (2023) : 2

أجريت الدراسة في العراق ، وهدفها معرفة مدى (أثر أنموذج لورسباش في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة علم التفسير لدى طلبة قسم علوم القرآن) ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد اختارت الباحثة طلبة قسم علوم القرآن كلية التربية ابن رشد ، وقد حرصت الباحثة على إجراء التكافؤات بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر على أداء التجربة ، وبشكل عشوائي عينة تجريبية بلغت (60) طالب وطالبة ، فضلاً عن اعداد اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة كجزء من متطلبات التجربة ، وقد تم تطبيق التجربة على العينة من خلال تطبيق أنموذج لورسباش على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد تلقت التدريس بالأسلوب التقليدي ، وبعد تنفيذ التجربة وتطبيق أدواتها وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أشارت النتائج النهائية إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي وفي مقياس الاتجاه نحو المادة .

ثانياً : دراسات تناولت التحصيل

1 - دراسة الجرجري (2019) :

أجريت الدراسة في العراق ، هدفها معرفة مدى (أثر نموذج الفورمات 4Mat في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية التفكير التوليدي لديهم) ، ولتحقيق أهداف البحث ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وقد طبق التجربة على عينة مكونة من (58) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع (29) تلميذاً في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تمثلت اداتا البحث بالاختبار التحصيلي واختبار التفكير التوليدي ، وقد اتسمى الاختبارين بالصدق والثبات ، وتتم تطبيقهما بعد الانتهاء من التجربة ، وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم إجراء التحليلات الإحصائية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التوليدي ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية .

2- دراسة يونس (2022) :

أجريت الدراسة في العراق ، وهدفها معرفة مدى (أثر استراتيجية KUD في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) ، بلغ حجم العينة (68) تلميذ بواقع (34) تلميذ لكل مجموعة اختبرت بطريقة عشوائية من تلاميذ (ابتدائية الحرية للبنين) اباكوفنت مجموعتي البحث في متغيرات : (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، اختبار الذكاء ، تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للسنة السابقة ، اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم) . ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة البحث وهو اختبار تحصيلي تم التحقق من صدقه وثباته بطريقة اعادة الاختبار وبتطبيق معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (67



0). ، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية KUD على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد أهداف البحث وفرضياته .
- 2- اختيار منهجية البحث ونوع التصميم التجريبي .
- 3- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها .
- 4- الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث (المستقل - التابع) .
- 5- معرفة اجراءات الدراسة وتفسير النتائج .
- 6 - اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث Research Methodology

اعتمد الباحثان على منهجية البحث التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث واهدافه .

ويعد منهج البحث التجريبي من أدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو يتضمن اجراء (المتغيرات المستقلة) وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة (المتغيرات التابعة) في ضوء ضبط المتغيرات ضبطاً دقيقاً . (الصفار، 2022 : 59)

ثانياً : التصميم التجريبي Experimental Design

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الضبط الجزئي والاختبار البعدي ، لأنه يتلائم مع بحثهما المتضمن متغيراً مستقلاً واحداً (انموذج لورسباش) ومتغيراً تابعاً واحداً (التحصيل الصوري) كما هو موضح في المخطط ادناه :

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	المجموعة التجريبية	أنموذج لورسباش	التحصيل الصوري
2	المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته The Research Community and its Sample

وتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع تلميذات الصف الاول الابتدائي المستمرات بالدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى (الموصل - المركز) للعام الدراسي (2023-2024)



اما عينة البحث اختار الباحثان بصورة عمدية مدرسة زهرة الهدى الابتدائية للبنات ومدرسة العابد الابتدائية للبنات الواقعة في الجانب الايسر من مدينة الموصل وتم الاختيار بطريقة عشوائية شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية في مدرسة زهرة الهدى الابتدائية للبنات ، وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة في مدرسة العابد الابتدائية للبنات ، إذ بلغ عدد تلميذات المجموعة التجريبية (36) تلميذة ، وبلغ عدد تلميذات المجموعة الضابطة (39) تلميذة ، وبعد استبعاد التلميذات الراسبات إحصائياً أصبح عدد تلميذات المجموعة التجريبية (32) وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (34) . وكما موضح الجدول رقم (1) .

جدول (1) يوضح عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	36	4	32
الضابطة	أ	39	5	34
المجموع	ب + أ	75	9	66

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Study

اجرى الباحثان التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع ، إذ كافأ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالأشهر ، اختبار الذكاء) . وهي بلا شك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة . وكما موضح في جدول رقم (2)

جدول (2) يوضح نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اختبار الذكاء	تجريبية	32	17.750	3.262	0.726	2,002	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)
	ضابطة	34	18.558	5.444			
العمر الزمني للتلميذات بالأشهر	تجريبية	23	76.812	5.567	0.370	2,002	
	ضابطة	34	77.352	6.266			

وأظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع المتغيرات .

خامساً : مستلزمات تطبيق التجربة



من مستلزمات تطبيق التجربة القيام بما يأتي :

1 - **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحثان المادة التي سيتم تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي (الوحدة الاولى والثانية والثالثة) من كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي (2023 - 2024) .

2 - **صياغة الأهداف السلوكية :** تعرف الاهداف السلوكية وهي عبارات تصف بدقة نتائج تعليمية منشودة أو تعبر عن تغيرات سلوكية محددة نتوقع ان الطالب سيكتسبها بعد الانتهاء من تعلم وحدة دراسية أو درس يومي معين . وتتسم بالدقة والوضوح في معانيها ومدلولاتها ويسهل على المعلمين قياسها ويمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة نسبياً . (الحساوي ، 2019 : 87) ، وفي ضوء الاهداف العامة لتدريس مادة العلوم ومحتوى المادة العلمية للمواضيع التي تم تحديدها من كتاب العلوم للصف الاول الابتدائي ، صاغ الباحثان الأهداف السلوكية على ثلاثة مستويات حسب تصنيف بلوم وهي (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ثم عرضت قائمة الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء الاساتذة في مجال العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم في صحة صياغة الأغراض السلوكية والتحقق من صلاحية المستوى المعرفي لكل غرض سلوكي ومدى ارتباطها بالمادة العلمية، وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فما فوق معيارا لقبول الغرض من عدمه، وقد حصلت جميعها على هذه النسبة واكثر، فضلا عن تعديل بعضها.

3 - اعداد الخطط الدراسية :

ويقصد بالتخطيط الدراسي هو تصور مسبق للموقف المدرسي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له فهو وضع الخطوط العريضة وتصور لما سوف يقوم بعمله أيضاً وضع الخطط اللازمة للربط بين الوسائل المستخدمة لتحقيق الغايات المستهدفة وهو أيضاً محاولة مدروسة لاستغلال موارد وإمكانات محددة ومتوفرة لتحقيق أهداف معينة وفي فترة زمنية محددة وترتبط عمليات التخطيط بين الأهداف والإمكانات والزمن والوسائل المستعملة . (الساعدي ، 2020 : 61)

ولما كانت الخطط التدريسية إحدى متطلبات التعليم الناجح فقد أعدت الباحثة (20) خطة تدريسية لكل مجموعة ، تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية (خطة تدريسية وفقاً أنموذج لورسباش) لتدريس مادة العلوم العامة للصف الاول الابتدائي في ضوء محتوى الكتاب المقرر والاغراض السلوكية ، وخططاً وفقاً للطريقة المتبعة (الاعتيادية) للمجموعة الضابطة ، وعرضت الباحثة أنموذجاً من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة وقد حصل أجرا بعض التعديلات على نماذج الخطط لتكون صالحة للتطبيق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

سادساً : اداة البحث

1 - اختبار التحصيل الصوري

1 - تحديد الهدف من الاختبار.

2 - تحديد المادة العلمية.

3 - تحليل المحتوى وصياغة الاغراض السلوكية .

4 - إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) .

5 - تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها (20 فقرة من الاسئلة الموضوعية) .



6 - وضع تعليمات تصحيح الاختبار .

7 - صدق الاختبار لكي يكون الاختبار صادقاً ومناسباً للأهداف السلوكية التي صمم من أجل تحقيقها استخدم الباحثان الصدق الظاهري وقد حرص الباحثان أن يكون اختبارهم صادقاً وأن يحقق بحثهما ، لذا استخدموا الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء اتفاق (80%) من المحكمين على صلاحية كل فقرة حيث تم إجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات الأداة الأكثر مناسبة وبهذا تحقق للاختبار الصدق الظاهري .

2 - التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل

من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي (قوة التمييز، معامل الصوبة) والتعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) تلميذة من خارج أفراد عينة البحث وذلك يوم الخميس (2024/1/4)، وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية من مدرسة (قباء للبنات) التي بلغت عدد تلميذاتها (60) تلميذة، ومدرسة (الفراتين للبنات) وعدد تلميذاتها (40) تلميذة ، وبعد التطبيق تبين وضوح جميع فقرات الاختبار بالنسبة للتلميذات ، كما تم حساب متوسط زمن الاختبار عن طريق تحديد متوسط زمن الاختبار الذي استغرقه أول (5) تلميذات في الإجابة عن فقرات الاختبار وكان (30) دقيقة وتحديد متوسط زمن الاختبار الذي استغرقه آخر (5) تلميذات للإجابة عن فقرات الاختبار وكان (40) دقيقة ، وبعد حساب متوسط زمن الاختبار التحصيلي ، وجد أنه يساوي (35) دقيقة .

3 - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم جمع البيانات وتصحيحها ، ثم رتبها الباحثة تنازلياً إذ أخذت منها نسبة (27%) بوصفها فئتين متطرفتين عليا ودنيا وبواقع (27) تلميذة في كل فئة وذلك لحساب الخصائص السايكومترية المتمثلة ب :-

أ - معامل صعوبة الفقرات :

لقد تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار المعادلة من خلال المعادلة الخاصة بها ، والتي تراوحت بين ((0، 40- 63، 0) ، وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة صعوبتها .

ب - معامل تمييز الفقرات :

حسبت القوة التمييزية لفقرات الاختبار من خلال المعادلة الخاصة بها ، وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات الاختبار بين (0,52- 0,77) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من قدرتها التمييزية .

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة () ، لتقدير ثبات الاتساق الداخلي ، وبلغ معامل الثبات ()

وهي نسبة مقبولة ، إذ تعد الاختبارات جيدة إذا بلغ ثباتها (76، 0) فما فوق (النبهان ، 2004 : 24) .

سابعاً : تطبيق التجربة :

بعد الانتهاء من الاجراءات الخاصة بمستلزمات البحث ، تم تطبيق التجربة إذ بدأت يوم الاحد الموافق (2023/11/12) وانتهت يوم الاحد الموافق (2024/1/14) ، وقد استمرت التجربة على مدار (8)



أسابيع ، وتم تطبيق اختبار التحصيل الصوري البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق (2024/1/16) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان في دراستهم الوسائل الإحصائية الآتية :

1 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساوتين (t-test). (Lind & other, 2001 : 385).

2 - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين . (عطية ، 2009 : 307)

3- معامل صعوبة الفقرات . (ابو عقيل، 2017 : 227)

4- معادلة تمييز الفقرة في اختبار التحصيل الصوري . (الشجيري والزهيري ، 2022 : 273)

5 - معادلة (كودر - ريدشاردسون - 20) لحساب الثبات . (النبهان ، 2004 : 262)

6- اختبار مربع كاي . (Van marte & Cilbreath , 1980:313)

7- معادلة مربع ايتا² (η) لحجم الأثر . (ابو عقيل ، 2017 : 356)

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج : Show result

النتائج المتعلقة بفرضية البحث والتي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج لورسباش ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل الصوري البعدي المتكون من (20) فقرة ، حيث كشفت نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الصوري بلغ (18.781) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة على نفس الاختبار بلغ (12.235) وباستخدام الباحثة للاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12.40) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) وبدرجة حرية (64) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة كما في الجدول (3) .

جدول (3) يوضح نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي للتحصيل الصوري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	18.781	1.408	12.40	2,00	64	دال إحصائياً
الضابطة	34	12.235	2.652				

ثانياً : مناقشة النتائج : Discus the results

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تأثير أنموذج لورسباش ، إذ ركزت على الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية ، وهي التلميذة التي كانت محور عملية التعليم داخل غرفة الصف ، مما أدى هذا الامر



إلى انشغال التلميذة في عملية التعليم والتحول من متلقية للمعلومات إلى المشاركة الايجابية في الانشطة المختلفة من قراءة ومناقشة ، وهذا ما زاد بدوره من ثقة التلميذات بانفسهن وقدراتهن مما يؤثر ايجابياً في التحصيل ، فضلاً على هذا فإن أنموذج لورسباش يتبع خطوات منظمة مهمة تمنح التلميذات القدرة على تبادل الخبرات والمناقشة من جهة ، ومع المعلمة من جهة أخرى مما يجعل العملية التعليمية تسير بسلاسة وتفاعل جيد بين مكوناتها كما تنمي روح التعاون والعلاقات الايجابية بين التلميذات مما أدى إلى زيادة تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية وترى الباحثة بعد تطبيقها لهذا الانموذج ، أن استعمال أنموذج لورسباش باعتباره أحد نماذج التدريس القائم على التعلم النشط الذي يحدث تعلماً فعالاً أكثر من الطريقة الاعتيادية لأنه يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذات وإبقائها لفترة زمنية طويلة ، وانعكس هذا كله ايجابياً على تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات Conclusions : في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1 - أن أنموذج لورسباش له أثر كبير في تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي في مادة العلوم وبحجم كبير.
- 2 - إن أنموذج (لورسباش) جعل من درس العلوم مفعماً بالنشاط والحيوية والتشويق بعيداً عن الملل والجمود مما أدى إلى قبول التلميذات للمادة وفهمها .

ثانياً : التوصيات Recommendations : في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بالآتي :

- 1 - توجيه شعب التدريب والتطوير المهني في المديرية العامة لتربية نينوى بإقامة ورش ودورات تدريبية وندوات تعريفية لمعلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي على أهمية أنموذج لورسباش وفاعليته وخطوات استخدامه في البيئة الصفية .
- 2 - اعتماد أنموذج (لورسباش) التعليمي في تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية .

ثالثاً : المقترحات Suggestions : استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- 1 - أثر أنموذج لورسباش في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لديهن .
- 2 - فاعلية أنموذج لورسباش في التحصيل طالبات الصف الاول المتوسط وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية

- 1 - ابو عقيل ، إبراهيم إبراهيم (2017) : القياس والتقويم المدرسي والتربوي ، ط 1 ، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 2 - بن يوسف ، أمال ~ (2008) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- 3 - الجرجري ، حازم عزيز (2019) : أثر نموذج الفورمات (4 Mat) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية التفكير التوليدي لديهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .



- 4- الجلاي ، لمعان مصطفى (2011) : التحصيل الدراسي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 5 - الحريري ، رافدة (2011) : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 6 - الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير (2019) : التقنيات التربوية الحديثة في التدريس ، ط 1 ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 7 - حسين ، نغم علي (2023) : أثر أنموذج لورسباش في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة علم التفسير لدى طلبة قسم علوم القرآن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة التكنولوجية ، قسم العلوم التطبيقية .
- 8 - الخالدي ، أديب محمد (2003) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 9 - دحلان ، عمر علي (2020) : زاد المعلم في التعليم والتعلم ، ط2 ، طبعة مزيده ومنقحة ، غزة ، فلسطين.
- 10 - الرفيعي ، عامر مغير لطيف جاسم (2017) : أثر أنموذج لورسباش في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهم العلمي ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ، العراق .
- 11 - راجح ، مدقن، نعيمة لعور (2014) : التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية المصالحه (ورقلة) (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي – ورقلة .
- 12 - زاير ، سعد علي ، وداخل ، سماء تركي وآخرون (2014) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 13 - زاير ، سعد علي ، وداخل ، سماء تركي وآخرون (2017) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 14 - زبون ، شيماء عبد الحمزة (2021) : أثر استخدام أنموذج Lorsbach في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- 15 - زيتون ، كمال عبد الحميد (2003) : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط 1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 16 - زيتون ، عايش محمود (2007) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الطبعة العربية الاولى ، الاصدار الاول ، دار الشروق ، عمان .
- 17 - الساعدي ، حسن حيال محيسن (2020) : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، ط 2 ، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى ، بعقوبة .
- 18 - الساعدي ، حسن حيال ، والسلطاني ، جاسم محسن وآخرون (2021) : دراسات تربوية معاصرة ، ط 1 ، مؤسسة دار الصلادق الثقافية _ طبع ، نشر ، وتوزيع .



- 19 - سالم ، رائد خليل (2007) : تكنولوجيا التعليم ، دار خبارين للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.
- 20 - السامرائي، نبيهه صالح (2013) : الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم ، المفاهيم ، المبادئ ، التطبيقات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 21 - السر ، خالد خميس ، دحلان ، عمر علي ، وعبد الجواد ، اياد ابراهيم (2021) : استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية ، ط 1 ، كلية التربية ، جامعة الاقصى ، غزة ، فلسطين .
- 22 - الاسدي ، سعيد جاسم ، والمسعودي ، محمد حميد ، والتميمي ، هناء عبد الكريم حسن (2016) : التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم ، المدير ، المشرف) ، ط 1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 23 - سويح ، سعاد (2022) : دور الصورة في التعليم التعلم في الكتاب المدرسي _ كتاب اللغة الانكليزية السنة الاولى المتوسط نموذجاً ، (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .
- 24 - الشجيري ، ياسر خلف ، والزهيري ، حيدر عبد الكريم (2022) : اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 25 - الصفار ، رغد جمال عبد الجبار (2022) : أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الحدسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتفاعل الاجتماعي لديهم ، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .
- 26 - طاهر ، سعد الله (1991) : علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 27 - عطية ، محسن علي (2009) : البحث العلمي في التربية (مناهجه ، ادواته ، وسائله الاحصائية) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 28 - عطية ، محسن علي (2019) : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط 1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 29 - علام ، صلاح الدين محمود (2014) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية اساسياته وتطبيقاته وتوجيهات معاصرة ، ط 1 ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر .
- 30 - الهويدي ، زيد حمد (2005) : الاساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، العين ، الامارات .
- 31 - الهويدي ، زيد (٢٠٠٨) : الاساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط 2 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- 32 - الفريجات ، غالب عبد المعطى (2014) : مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 33 - مزبود ، أحمد (2009) : أثر التعليم التحضير على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بوزريعة ، الجزائر .



34 - النبهان ، موسى (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

35 - يونس ، نكتل جميل (2022) : أثر استراتيجيه KUD في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد (18) ، العدد (3) .

ثانياً : المصادر الاجنبية

36- Anthony , Lorsbach : (2002) " the learning CYceatool
for planning science instruction " New york .

37- Lind , A. Douglas & Other , (2001) , " Statistical
Techniques Business and Economics", 11 th ed . Mc Grow - Company , New
York .

38- Van marte Joseph C., & C lenn H . Cilbreath , (1980), "
Statistics For Business and Economics " , Prentice Business Publications , Texas .